المعتورة على صيغة الفاعل عليه اى على المعرب على تضمين معنى الورود او الاستيلاء يقال اعتور الشيء
وتعاوروه اذا تداولوه اى اخذه جماعة واحدا بعد واحد على سبيل المناوبة والبدلية لا على سبيل
الاجتماع فاذا تداولت المعانى المقتضية للاعراب المعرب متناوبة غير مجتمعة لتضادها ينبغى
ان يكون علامتها ايضا كذلك فوقع بسببها اختلاف فى آخر المعرب فوضع اصل الاعراب للدلالة
على تلك المعانى ووضع بحيث يختلف آخر المعرب لاختلاف تلك المعانى وانما جعل الاعراب
فى آخر الاسم المعرب لان نفس الاسم يدل على المسمى والاعراب على صفته ولا شك ان الصفة متأخرة
عن الموصوف فالانسب ان يكون العلامة الدالة عليها ايضا متأخرة عن الدال عليه وهو ماخوذ من
اعرب اذا اوضح فان الاعراب يوضح المعانى المقتضية او من عربت معدته اذا فسدت على ان يكون الهمزة
للسلب فيكون معناه ازالة الفساد وسمى به لانه يزيل فساد التباس بعض المعانى ببعض ونوعه
اى انواع اعراب الاسم ثلثة رفع ونصب وجر بهذه الاسماء الثلثة مختصة بالحركات والحروف
الاعرابية ولا تطلق على الحركات البنائية اصلا بخلاف الضمة والكسرة والفتحة فانها مستعملة فى
الحركات البنائية غالبا وفى الحركات الاعرابية على قلة فالرفع حركة كان او حرفا علم الفاعلية اى علامة
كون الشيء فاعلا حقيقة او حكما ليشمل الملحقات بالفاعل ايضا كالمبتدأ والخبر وغيرهما والنصب
حركة كان او حرفا علم المفعولية اى علامة كون الشيء مفعولا حقيقة او حكما ليشمل الملحقات الخ
حركة كان او حرفا علم الاضافة اى علامة كون الشيء مضافا اليه واذا كانت الاضافة بنفسها
مصدرة الى الحاق الياء المصدرية بها كما فى الفاعلية والمفعولية وانما اختص الرفع بالفاعل والنصب
بالمفعول لان الرفع ثقيل والفاعل قليل لانه واحد فاعطى الثقيل القليل والنصب خفيف والمفاعيل
كثيرة فاعطى الخفيف الكثير ولما لم يبق للمضاف اليه علامة غير الجر جعل علامة له العوامل لفظا كان

او معنويا ما به يتقوم اى يحصل المعنى المقتضى للاعراب اى معنى من المعانى ... على المعرب
المقتضية للاعراب نحو جاء زيد فجاء عامل اذ به حصل معنى الفاعلية فى زيد فجعل علامة الرفع
لما فى رأيت زيدا رأيت عامل اذ به حصل معنى المفعولية فى زيد فجعل النصب علامة لما فى
مررت بزيد الباء عامل اذ به حصل معنى الاضافة فى زيد فجعل الجر علامة لها فالمفرد المنصرف
اى الاسم المفرد الذى لم يكن مثنى ولا مجموعا ولا غير منصرف كزيد ورجل وكذا الجمع المكسر
المنصرف اى الذى لم يكن الواحد فيه سالما ولم يكن غير منصرف كرجال وطلبة فالاعراب فى
هذين القسمين من الاسم على الاصل من وجهين احدهما ان الاصل فى الاعراب ان يكون
بالحركة وهو الاعراب فيهما بالحركة واذا كان الاعراب بالحركة فالاصل ان يكون بالحركات الثلث
فى الاحوال الثلث فالاعراب فيهما بالحركات الثلاث فى الاحوال الثلاث فالاعراب فيهما بالضمة
رفعا اى فى حالة الرفع والفتحة نصبا اى حالة النصب والكسرة جرا اى حالة الجر فنصب
قوله رفعا ونصبا وجرا على الظرفية بتقدير المضاف ويحتمل النصب على الحالية والمصدرية
فالقسم الاول مثل جاءنى رجل ورأيت رجلا ومررت برجل والقسم الثانى مثل جاءنى طلبة ورأيت
طلبة ومررت بطلبة جمع المؤنث السالم ما يكون بالالف والتاء احترز به عن الكسر فقد
علم بالضمة رفعا والكسرة نصبا وجرا فان النصب فيه تابع للجر الذى هو الاصل
الذى هو جمع المذكر السالم فان النصب فيه تابع للجر ... وذكره مثل جاءنى مسلمات ورأيت
مسلمات ومررت بمسلمات غير المنصرف بالضمة رفعا والفتحة نصبا وجرا فالجر فيه تابع للنصب
كما سنذكره نحو جاءنى احمد ورأيت احمد ومررت باحمد اخوك وابوك وحموك بكسر الكاف
لان الجمع قريبا المرأة من جانب زوجها فلا اضافة الا اليها وهنوك والمراد الشيء المنكر

Copyright © King Saud University